

T.C
İSTANBUL SABAHATTİN ZAİM ÜNİVERSİTESİ
LİSANSÜSTÜ EĞİTİM ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ BİLİM DALI

NECÂHU'L-KÂRÎ ŞERHU SAHÎHİ'L-BUHÂRÎ, YUSUF
EFENDİ ZÂDE
"ORDUDA ÖNCÜLÜĞÜN FAZİLETİ" BÖLÜMÜNÜN
BAŞLANGICINDAN "YOLCULUKTA ARKADAŞININ
EŞYASINI TAŞIYANIN FAZİLETİ" BÖLÜMÜNÜN
SONUNA KADAR, TAHKİK VE DEĞERLENDİRME

YÜKSEK LİSANS TEZİ

Khaldoun ARFI

Istanbul

Eylül - 2021

الجمهورية التركية
جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم
معهد الدراسات العليا
الدراسات الإسلامية

نجاح القاري شرح صحيح البخاري
يوسف أفندي زاده
من بداية باب فضل الطليعة إلى نهاية باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر
دراسة وتحقيق

رسالة ماجستير

خلدون عارفي

مشرف الرسالة

أ. د. عادل أبو شعر

إسطنبول

أيلول- ٢٠٢١

Özeti

NECÂHU'L-KÂRÎ ŞERHU SAHÎHI'L-BUHÂRÎ, YUSUF EFENDÎ ZÂDE

"ORDUDA ÖNCÜLÜĞÜN FAZİLETİ" BÖLÜMÜNÜN BAŞLANGICINDAN "YOLCULUKTA ARKADAŞININ EŞYASINI TAŞIYANIN FAZİLETİ" BÖLÜMÜNÜN SONUNA KADAR, TAHKİK VE DEĞERLENDİRME

Khaldoun ARFI

Yüksek Lisans, Temel İslam Bilimleri

Tez Danışmanı: Doç. Dr. Adel ABU SHAAR

Eylül 2021 - 247 + x sayfa

Araştırmanın konusu, Osmanlı âlimi Yusufefendizâde'nin (d: h. 1167- m. 1754) "Necâhu'l-kârî li-Şahîhi'l-Buhârî" adlı eserinin "Cihad" kitabından; "Orduda öncülüğün fazileti" bâbıyla başlayıp "Yolculukta arkadaşının eşyasını taşıyanın fazileti" bâbının sonuna kadar olan birçok bâbının tahkik edilmesidir .

Ardından müellif ile "Necâhu'l-kârî" adlı eserini ve bu babları şerh ederken izlediği metodu tanıtmayı; kaynak olarak kullandığı eserlerin tespitini, onlardan nasıl istifade ettiğini ve onlara neler eklediğini göstermeyi hedefleyen ilmî bir inceleme yapılmaktadır .

Bu çalışmanın önemi; "Necâhu'l-kârî" adlı eserin, Kur'ân-ı Kerîm'den sonra en sahih kitap olarak addedilen "Sahîh-i Buhârî"nin en hacimli şerhlerinden olmasından kaynaklanmaktadır. Aynı zamanda müellifin, Kur'ân kıraatleri, tefsir ve hadis âlimi olması ayrı bir ehemmiyet arz etmektedir .

Bu kitabın birçok bölümü farklı üniversitelerde tez çalışması olarak tahkik edilmiştir. Ancak benim çalıştığım bölüm üzerine daha önce herhangi bir ilmî tahkik çalışması gerçekleştirilmemiştir .

Araştırmacı, araştırmasının sonunda birçok neticeye ulaşmıştır. Bunlardan en önemlisi; Yusufefendizâde'nin eserinin, içeriğini bazı ilâvelerle birlikte "Fethu'l-Bârî" ve "Umdetü'l-Kârî" adlı iki ana kaynaktan besleyerek kaleme aldığıdır.

Anahtar kelimeler: Necâhu'l-Kârî - Cihad - Tahkik - Sahîhi'l-Buhârî - Yusuf zâde.

ملخص الدراسة

نجاح القاري شرح صحيح البخاري يوسف أفندي زاده

من بداية باب فضل الطليعة إلى نهاية باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

دراسة وتحقيق

خلدون عارفي

رسالة ماجستير: قسم الدراسات الإسلامية

إشراف الدكتور عادل أبو شعر

أيلول/٢٠٢١، ٢٤٧ + X صفحة

موضوع هذا البحث هو تحقيق عدد من أبواب كتاب الجهاد، تبدأ من (باب فضل الطليعة) إلى نهاية (باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر)، من كتاب نجاح القاري لصحيح البخاري، للعالم العثماني يوسف أفندي زاده (ت: ١١٦٧هـ/١٧٥٤م).

ومن ثم إجراء دراسة علمية عليها تهدف إلى التعريف بالمؤلف وكتابه "نجاح القاري"، والتعريف بمنهجه في شرح هذه الأبواب من "صحيح البخاري"، واستكشاف المصادر التي اعتمد عليها، ومعرفة طريقته في الاستفادة منها، وماذا أضاف عليها، وتأتي أهمية هذه الدراسة من كون "نجاح القاري" من أضخم الشروح لصحيح البخاري والذي يعد أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، بالإضافة إلى كون مؤلفه عالم بالقرآن تفسيره وقراءاته، وعالم بالحديث، وقد حُقِّقَت أجزاء كثيرة من الكتاب كرسائل جامعية في عدد من الجامعات، والجزء الذي اخترته من الكتاب لم يُحَقِّق تحقيقًا علميًا من قبل.

والبحث يقوم على المنهج الاستقرائي لما في الأبواب المذكورة من كتاب الجهاد، ثم المنهج الوصفي التحليلي، وفي الختام توصل الباحث إلى عدد من النتائج، أهمها: إن يوسف أفندي زاده استقى مادة كتابه من مصدرين رئيسين وهما فتح الباري وعمدة القاري، مع بعض الإضافات.

الكلمات المفتاحية: نجاح القاري - الجهاد - تحقيق - صحيح البخاري - يوسف زاده.

ABSTRACT

**NAJAH AL-QARI SHARH SAHIH AL-BUKHARI BY
YUSUFZADA EFFENDI**

**FROM THE BEGINNING OF CHAPTER: THE SUPERIORITY
OF THE RECONNOITERING, TILL THE END OF CHAPTER:
THE SUPERIORITY OF SOMEONE WHO CARRIED HIS
FRIEND'S LUGGAGE WHILE TRAVELING. A STUDY AND
INVESTIGATION**

Khaldoun ARFI

Master, Basic Islamic Sciences

Thesis Supervision: Doç. Dr. Adel ABUSHAAR

September -2021, 24^v + x pages

The abstract of the research is to investigate many chapters of the book of Jiihad starting from the chapter of "The Superiority of The Reconnoitering" up to the chapter of "The Superiority of Someone Who Carried his Friend's Luggage While Traveling" from the book of NAJAH AL QARI written by the Ottoman scholar Yusuf Efendizadeh.

The researcher made a minute scientific study aiming at introducing the author and his book NAJAH AL QARI, introducing his method in explaining SAHIH BUKHARI, exploring the sources that he depended on and how he made use of it and what he added to it.

This research is important because NAJAH ALQARI is one of the largest explanations of Sahih BUKHARI which is the most authentic book after the Quran, in addition to the fact that the author is a magnificent scholar in reciting and interpreting the Quran and the Haddith. Many chapters of the book have been investigated as university seminars in many universities all over the world. The part I have chosen hasn't been scientifically investigated before.

The research depends upon the inductive method as well as the descriptive analytical method.

The researcher came to conclusion that many good results emerged from the study. One of the most important ones is that Yusuf Efendizadeh interpreted Sahih BUKHARI depending on two main resources which are Fathulbari and Umdatulkari.

Keywords: Najah Al-Qari - Sahih Al-Bukhari - Jiihad - investigate- Yusufzada.

المحتويات

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Müdürlüğüne ... خطأ! الإشارة

المرجعية غير معرفة.

BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ . خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

الإهداء خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

شكر وعرفان خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

Özeti ٣

ملخص الدراسة ٤

ABSTRACT ٥

المقدمة: ٩

الهدف من الدراسة: ٩

نطاق الدراسة ومحتواها: ٩

الأسئلة الأساسية للدراسة: ١٠

أسباب اختيار الدراسة: ١١

أهمية الدراسة: ١١

منهج البحث: ١١

الدراسات السابقة: ١٢

خطة البحث: ١٤

١. الفصل الأول: الدراسة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

١,١ المبحث الأول: ترجمة الإمام البخاري خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

١,١,١ المطلب الأول: اسمه ونسبه، ولادته ووفاته: خطأ! الإشارة المرجعية غير

معرفة.

١,١,٢ المطلب الثاني: تكوينه العلمي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

١,١,٣ المطلب الثالث: شمائله وثناء الناس عليه: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

- ١,١,٤ المطلب الرابع: آثاره: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٢ المبحث الثاني: ترجمة يوسف أفندي زاده..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٢,١ المطلب الأول: إضاعة على عصر المؤلف خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٢,٢ المطلب الثاني: التعريف بالمصنف وتكوينه العلمي خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٢,٣ المطلب الثالث: آثاره: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٢,٤ المطلب الرابع: مكانته العلمية..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٣ المبحث الثالث: التعريف بكتاب نجاح القاري. خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٣,١ المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف وعنوانه..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٣,٢ المطلب الثاني: موضوعه وأهميته، سبب تأليفه ومدتها. خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٣,٣ المطلب الثالث: مصادر الكتاب..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٤ المبحث الرابع: منهج المؤلف..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٤,١ المطلب الأول: منهجه في تنظيم مادة النص... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٤,٢ المطلب الثاني: منهجه في الاستفادة من الشروح السابقة:.... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٤,٣ المطلب الثالث: إضافات يوسف أفندي زاده... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٥ المبحث الخامس: التعريف بالمخطوطات المعتمدة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ١,٦ المبحث السادس: المنهج المتبع أثناء عملية التحقيق.. خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

- ٢ . الفصل الثاني: النص المحقق خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٣ . الخاتمة والنتائج والتوصيات: ٩
- المصادر والمراجع خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الفهارس خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الملحقات خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- صور النسخ الخطية المعتمدة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ علمَ الحديث النبوي يُعدُّ الركيزةَ الثانيةَ في بناءِ الشريعةِ الإسلامية، لهذا الأمرِ اعتنى العلماءُ بجمعِ الحديثِ وتدوينه، فألَّفَتْ الجوامعُ والمسانيدُ والسننُ والمعاجمُ، ومن أهمِّ الجوامعِ التي دَوَّنَتْ الحديثَ النبويَّ "الجامعُ الصحيح" لأبي عبد الله البخاري، إذُ يصنَّفُ أصحَّ كتابٍ بعد كتابِ الله تعالى، وقد تصدَّرَ جهابذةُ العلماءِ في القديم والحديث لشرحه وتوضيحه، وبيانِ نكتهِ ومسائله، ومن الشروحِ المتميزةِ له في القرنِ الثاني عشر الهجري، شرحُ "نجاحِ القاري"، للمقرئِ المحدِّثِ يوسفِ أفندي زاده رحمه الله تعالى، والذي تميَّزَ بكونه يجمعُ شروحَ من سبقه من العلماءِ كـ "فتحِ الباري" لابن حجر العسقلاني و"عمدةِ القاري" للعيني، ويعتبرُ شرحه من أوسعِ شروحِ "صحيحِ البخاري".

ولقد مرَّ الله تعالى عليَّ أن أكون من ضمن الذين تشرفوا بخدمة أصحِّ كتابٍ بعد كتابِ الله تعالى، وذلك من خلال تحقيقِ جزءٍ من "كتابِ الجهاد والسير" من شرحِ "نجاحِ القاري"، ودراسته دراسةً علميةً أكاديمية، بالاشتراك مع بعض زملائي في قسم الدراسات الإسلامية، فإن هذا الجزء من الكتاب لم يحقِّق تحقيقًا علميًا بعد.

الهدف من الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا.
- ٢- التعريف بمؤلف الكتاب الشيخ يوسف أفندي زاده.
- ٣- التعريف بمنهج المؤلف ومصادره.

نطاق الدراسة ومحتواها:

لقد جاء نجاحِ القاري في (٣٠) جزءًا، مستوعبًا في شرحه كامل "صحيحِ البخاري"، وإنَّ هذه الدراسة ستكون متممةً لما بدأه مجموعة من الزملاء في تحقيق ودراسة "كتابِ الجهاد والسير"، وستتناول الأبواب الآتية:

(باب فضل الطليعة)، (باب هل يبعث الطليعة وحده؟)، (باب سفر الإثنين)، (باب الخيل

معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)، (باب الجهاد ماض مع البر والفاجر)، (باب من احتبس فرسًا في سبيل الله)، (باب اسم الفرس والحمار)، (باب ما يذكر من شؤم الفرس)، (باب الخيل لثلاثة)، (باب من ضرب دابة غيره في الغزو)، (باب الركوب على الدابة الصعبة الفحولة من الخيل)، (باب سهام الفرس)، (باب من قاد دابة غيره في الحرب)، (باب الركاب والغرز للدابة)، (باب ركوب الفرس العري)، (باب الفرس القطوف)، (باب السبق بين الخيل)، (باب إضمام الخيل للسبق)، (باب غاية السبق للخيل المضمرة)، (باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم)، (باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم والبيضاء)، (باب جهاد النساء)، (باب غزو المرأة في البحر)، (باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه)، (باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال)، (باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو)، (باب مداواة النساء الجرحى في الغزو)، (باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة)، (باب نزع السهم من البدن)، (باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)، (باب فضل الخدمة في الغزو)، (باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر).

تسعى الدراسة لتحقيق هذه الأبواب تحقيقًا علميًا، والذي يقوم على تقديم النصّ صحيحًا مطابقًا للأصول العملية، وتوثيقه نسبةً ومادةً، مع توضيح النصّ وضبطه. كما تناول أيضًا منهج المؤلف ومصادره التي اعتمد عليها.

الأسئلة الأساسية للدراسة:

باعتبار أن موضوع الرسالة هو تحقيق ودراسة أبواب من كتاب الجهاد والسير، وهي من بداية (باب فضل الطليعة) إلى نهاية (باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر)، من كتاب نجاح القاري، ليوسف أفندي زاده، فيكون السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو ما تقييم القسم المحقق من "نجاح القاري" في أهميته وأصالته، وإضافاته المعرفية، ومنزلة مؤلفه ودوره في إسهامات العثمانيين في علم الحديث؟

ويتفرّع عن ذلك عدة أسئلة تحاول الدراسة الإجابة عنها، منها:

أ. ما خصوصية شرح يوسف أفندي زاده بين بقية الشروح كفتح الباري مثلاً.

ب. ما هو منهج يوسف أفندي زاده في كتابه "نجاح القاري"، وما هي منهجيته في النقل عن الشروح التي سبقته.

ج. ما مدى إضافاته العلمية على الشروح التي سبقته.

أسباب اختيار الدراسة:

١. مكانة كتاب صحيح البخاري بين كتب السنة، دفعني للاهتمام بشرحه وخصوصاً شرح يوسف أفندي زاده، لما احتواه من الفوائد الفقهية والحديثية.
٢. إبراز القيمة العلمية الحديثية والفقهية واللغوية التي تكمن في شرحه لكتاب الجهاد والسير من بداية (باب فضل الطليعة) إلى نهاية (باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر).
٣. العمل مع إخواني الباحثين في خدمة التراث لإخراج هذا الكتاب الضخم.
٤. ميولي الشخصي في مجال تحقيق التراث وخدمته.

أهمية الدراسة:

- من الأمور المهمة التي تساهم في إصباح القيمة الذاتية على هذه الدراسة:
١. كون هذا الكتاب يعد من أضخم الشروح لصحيح البخاري، والذي يعد أصحَّ كتاب بعد كتاب الله تعالى.
 ٢. تميّز مؤلفه الشيخ يوسف أفندي زاده العالم العثماني، فهو عالم بالقرآن الكريم (تفسيره وقرآته)، مشارك في علوم أخرى كاللغة وعلم الكلام والحديث، شرح صحيح البخاري، وله شرح على صحيح مسلم.
 ٣. كون هذا الجزء لم يتناوله الباحثون من قبل، والدراسات التي تناولت أجزاء أخرى من الكتاب أجاب بعضها عن أسئلة الدراسة من خلال تلك الأبواب، فبقيت هناك حاجة للإجابة عنها من خلال هذه الأبواب.

منهج البحث:

اتبعتُ منهج تحقيق النصوص عمومًا والحديثية خصوصًا، والذي يستلزم وجود دراسة تتضمن التعريف بالمؤلف ونسبة الكتاب إليه، من ثم التعريف بالكتاب من حيث مصادره ومنهج المؤلف فيه، وفي هذه الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. والنص المحقق يستلزم وجود عدد معقول من النسخ الخطية والتي تمثل أصل الكتاب، ثم مقابلة النسخ على النسخة الأم المعتمدة وإثبات فروق النسخ في الهامش، وضبط النص والتعليق عليه، وقد خصّصتُ مبحثًا مستقلًا للتعريف بالمنهج الذي اتبعته في التحقيق.

الدراسات السابقة:

إن بحثي على قسمين قسم الدراسة وقسم التحقيق، وفيما يخص قسم الدراسة، وقفتُ على عدد من الدراسات السابقة تناولت تحقيق أجزاء أخرى من كتاب نجاح القاري، وهي تشترك مع بحثي في التعريف بالمؤلف ومصادره ومنهجه، منها:

١. رسالة ماجستير بعنوان: نجاح القاري لشرح صحيح البخاري، يوسف أفندي زاده، دراسة وتحقيق من أول كتاب البيوع إلى الحديث (٢٠٦٨)، باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة. الباحثة: رحاب محمد السعيد بدوي علي، إشراف د. محمد عدنان درويش، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، ٢٠١٧م.

أجادت الباحثة في رسالتها والتزمت المنهج المعتمد في التحقيق من حيث إخراج النص وضبطه والتعليق عليه، وأما فيما يتعلق بكلامها حول مصادر المؤلف فإنها لم تميز بين مصادر المؤلف الأساسية وبين ما نقله بواسطة الشروح التي تقدمته، فأجملتهم جميعهم تحت عنوان "مصادر يوسف زاده في الكتاب" وعدت ما يقارب (٤٩) مصدرًا، فأوهمت بذلك أن المؤلف رجع إلى هذه المصادر كلها.

٢. رسالة ماجستير بعنوان: كتاب الشركات من نجاح القاري شرح صحيح البخاري، ليوسف أفندي زاده، تحقيق ودراسة، للباحث: محمد إبراهيم قطان، إشراف: د. حسن أبو غدة، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، ٢٠١٨م.

بذل الباحث في تحقيقه جهدًا مشكورًا، إلا أنه أغفل الحديث عن مصادر المؤلف، فلم يذكرها على الرغم من أنها أحد أهداف بحثه كما ذكر في المقدمة.

وقد عالجتُ في بحثي هذه القضية المهمة التي لم تأخذ حَقَّها في البحثين المذكورين.

٣. رسالة ماجستير بعنوان: كتاب الوكالة من نجاح القاري شرح صحيح البخاري ليوسف أفندي زاده تحقيق ودراسة، للباحث: خالد عبد الله الفقاري، إشراف البروفيسور حسن غده أوغلو، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم، أيلول ٢٠١٩م.

وهي رسالة قيمة وكان عمل الباحث فيها متميزًا متقنًا، جمع فيه جهود من سبقه بعباراة علمية سهلة التناول.

بالإضافة إلى أنه حَقَّق أجزاء أخرى من الكتاب، كرسائل علمية في كلٍّ من جامعة القاهرة،

وجامعة تكريت، وقد اطلع الباحث على عناوينها وأسماء الباحثين فيها، ولم يتمكن من الحصول عليها، ومنها:

٤. رسالة ماجستير بعنوان: نجاح القاري شرح صحيح البخاري، للإمام العلامة عبد الله بن محمد بن يوسف زاده، كتاب التفسير من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة الكهف، للباحث: محمد أحمد معتوق، بإشراف الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، قسم الشريعة كلية دار العلوم جامعة القاهرة.

٥. رسالة ماجستير بعنوان: نجاح القاري شرح صحيح البخاري، ليوسف أفندي زاده (١١٦٧هـ)، من باب ما جاء في البناء إلى باب الدعاء غير مستقبل القبلة، للباحث: وسام محمود محمد، بإشراف: الدكتور مهند عبد الستار جميل، جامعة تكريت، العراق.

وفيما يخص قسم التحقيق، فإن كتاب نجاح القاري شرح صحيح البخاري، نُشر ضمن موسوعة صحيح البخاري على الانترنت^١ بإشراف عطاءات العلم، ودار الكمال المتحدة، فعملوا على إخراج نص المؤلف من النسخة التي بخطه ومقابلتها على نسخة أخرى - كما ذكروا-، أضف إلى ضبط النص بالشكل المناسب، وأما التعليق عليه فجاء نادراً، وبالنظر إلى عملهم تبين للباحث أنهم لم يلتزموا تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً بالمنهج المتبع في الرسائل العلمية الأكاديمية، ووقفت على بعض السقط والتصحيف والتحريف، وفي كثير من المواضع لم يعتمدوا على إثبات نسخة المصنف وأثبتوا نسخة أخرى ولم يسيروا إلى الفرق، بالإضافة إلى أنه فاتهم التنبيه على كثير من الأوهام التي وقع فيها المصنف نفسه، وقد تتبعت ذلك كله وأشارت إليه في الهامش. وبالنظر في جميع الدراسات السابقة تبين لي أن الجزء الذي سيكون موضوع بحثي، وهو من بداية (باب فضل الطليعة) إلى نهاية (باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر) من كتاب الجهاد والسير من نجاح القاري شرح صحيح البخاري، لم يحقق تحقيقاً علمياً، والدراسات السابقة حول منهج المؤلف ومصادره جاءت قاصرة على أجزاء أخرى وما زالت بحاجة إلى البحث والاستقصاء.

^١ رابط موسوعة صحيح البخاري على الشبكة العنكبوتية:

خطة البحث:

- ملخص الدراسة باللغة التركية.
- ملخص الدراسة باللغة العربية.
- ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.
- المقدمة

١. الفصل الأول: الدراسة.

وفيه خمسة مباحث:

١,١ المبحث الأول: ترجمة الإمام البخاري.

وفيه أربعة مطالب.

١,٢ المبحث الثاني: ترجمة يوسف أفندي زاده.

وفيه أربعة مطالب.

١,٣ المبحث الثالث: التعريف بكتاب نجاح القاري.

وفيه ثلاثة مطالب.

١,٤ المبحث الرابع: منهج المؤلف.

وفيه ثلاثة مطالب.

١,٥ المبحث الخامس: التعريف بالمخطوطات المعتمدة.

١,٦ المبحث السادس: المنهج المتبع أثناء عملية التحقيق.

٢. الفصل الثاني: النص المحقق.

٣. الخاتمة والنتائج والتوصيات.

الخاصة والنتائج والتوصيات:

وفي ختام هذه الدراسة أذكر أبرز النتائج التي توصلتُ إليها، وهي:

١. يوسف أفندي زاده عالم عثماني مشارك من علماء القرن الثاني عشر الهجري، له مكانته العلمية الرفيعة، ساهم في إثراء المكتبة الحديثة في العصر العثماني من خلال شرحه للبخاري ومسلم، إلا أن إطلاق لقب "شيخ المحدثين" عليه فيه توسع، فالصناعة الحديثة غير ظاهرة في كتابه "نجاح القاري".

٢. تأتي أهمية الكتاب من كونه اعتمد في جمع مادته على شرحين مُهمّين لصحيح البخاري، وهما فتح الباري لابن حجر العسقلاني، وعمدة القاري لبدر الدين العيني، بالإضافة إلى فوائد انتقاها من شروح أخرى، وزيادات أضافها.

٣. حاز "نجاح القاري" على خصائص ومزايا كلا الشرحين؛ ومن أهم هذه المزايا:

- مزيد الاعتناء باختلاف روايات الصحيح، وضبط ألفاظه.
- التوسع في بعض الجوانب اللغوية والنحوية.
- الاهتمام باللطائف الإسنادية، وأسماء الرجال، وتخرّيج الحديث مع تتبع طرقه لبيان شواهد ومتابعاته.

- استنباط الأحكام الفقهية من الحديث، مع ذكر آراء فقهاء المذاهب الأربعة وغيرهم.
- الإجابة عما يرد على الحديث من إشكالات.
- ذكر المناسبة بين الحديث والترجمة.

٤. إضافات يوسف أفندي زاده على الشروح السابقة كانت قليلة، أغلبها في سياق الشرح والإيضاح، ولم يقف الباحث على إضافات حديثة.

٥. الأصل عند يوسف أفندي زاده الجمع بين الشروح، إلا أنني وقفت على موضع واحد رجّح فيه رأي ابن حجر على العيني في مسألة لغوية.

٦. مما يؤخذ على الكتاب اعتماد مؤلفه الكبير على النقل بالواسطة، بالإضافة إلى متابعته للأوهام التي وقعوا فيها.

ومن خلال هذه الدراسة أقدم مجموعة من التوصيات للباحثين والمؤسسات العلمية المهتمة بالبحث العلمي وتحقيق المخطوطات، وهي:

١. أهيب بالباحثين متابعة العمل على تحقيق بقية أجزاء الكتاب تحقيقًا علميًا.
٢. أحثُّ الباحثين على الاهتمام بمعرفة مصادر يوسف زاده في أجزاء أخرى من الكتاب، وطريقته في الاستفادة منها، وتتبع إضافاته.
٣. وأيضًا البحث والتنقيب عن آراء يوسف أفندي زاده العلمية في كامل الكتاب، وجمعها وتحليلها لمرسم صورة واضحة جلية عن شرحه "نجاح القاري"، وشخصيته العلمية.
٤. أدعو المؤسسات العلمية "وأخص بالذكر دار عطاءات العلم" للاستفادة من جهود الباحثين الذين حققوا أجزاء كثيرة من الكتاب كرسائل علمية، لتصويب النسخة التي عملوا على إخراجها.